اليتامى تحرجا شديدا فانزلوهم بيوتهم
وان عزلوا مالهم من مالهم وصنعوا لهم
طعاما وحدهم لحرج فاشتد ذلك عليهم
فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله **قل اصلاح لهم** اي لليتامى
في اموالهم بتميتها ومداخلتكم معهم
خير من مجانبتكم **وان تخالطوهم** اي
تخلطوا نفقتهم بنفقتكم **فاخوانكم** اي
فهم اخوانكم في الدين ومن شان الاخ
ان يخالط اخاه اي فلكم ذلك وقيل
المراد بالمخالطة المصاهرة **والله يعلم**
المفسد لاموالهم بمخالطته **من المصلح**
بها فيجازي كلا منهما ففي ذلك وعيد
ووعد لمن خالطهم لافساد واصلاح
ولو شاء الله لاعنتكم اي لضيق عليكم
بتحريم المخالطة وما اباح لكم مخالطتهم
واصل العنت الشدة والمشقة ومعناه
كلفكم في كل شيء ما يشق عليكم **ان**
الله عزيز غالب على امره يقدر على

الاعناق وغيره **حكيم** يحكم بما تقتضيه
الحكمة وتتسع له الطاقة **ولا تنكحوا** اي
لا تتزوجوا ايها المسلمون **المشركات**
اي الكافرات **حتى يومن** روي انه عليه
الصلاة والسلام بعث ابا مرثد الغنوي
الى مكة لتخرج منها اناسا من المسلمين
سرا فلما قدمها سمعت به امراة مشركة
يقال لها عناق وكانت خليلته في الجا
هلية فاتته وقالت يا ابا مرثد الا تخلو
فقال لها ويحك يا عناق ان الاسلام
قد حال بيننا وبينك فقالت هل لك
ان تتزوج بي فقال نعم ولكن استامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع اليه قال يا رسول الله احل لي ان
اتزوج بها فانزلت هذه الاية هذا ما
اورد الواحدي وغيره ولكن الذي رواه
ابو داود وغيره انه سبب في نزول
اية الزاني لا ينكح الا زانية او مشر
الاية والاية وان كانت نازلة ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)